

﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا...﴾

نَزَّلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا لِهَدَايَةِ الْإِنْسَانِ ﴿١﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴿٢﴾ فَالْقُرْآنُ يُخَاطَبُ جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ بِثَقَاتِهِمُ الْمُخْتَلِفَةِ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ. فَلِهَذَا نَرَى أَسَالِيبَ دَعْوَتِهِ يَخْتَلِفُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ اخْتِلَافًا كَبِيرًا. فَقَدْ اسْتَعْدَمَ الْقُرْآنُ الْبَرَاهِينَ وَالْأَدَلَّةَ الْمُتَنَوِّعَةَ لِتَشْمُلَ جَمِيعَ الْفَنَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴿٤﴾ وَالْآيَاتُ الْعِلْمِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ هِيَ بَعْضُ هَذِهِ الْبَرَاهِينَ الَّتِي تُخَاطَبُ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَطْمَئِنُّ قَلْبُهُ أَطْمَئِنَّا تَامًا، إِلَّا عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ وَالتَّجَرُّبَةِ. وَإِلَيْكَ الْآنَ بَعْضُ هَذِهِ الْآيَاتِ :

ظُلُمَاتُ الْبَحْرِ

﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَعْشَاهُ موجٌ مِنْ فَوْقِهِ موجٌ...﴾ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴿١﴾ أَخْبَرَنَا الْقُرْآنُ بِظَاهِرَةِ ظُلْمَةِ الْبَحْرِ إِخْبَارًا عَجِيبًا وَهَذَا أَمْرٌ لَمْ يُكْتَشَفْ إِلَّا فِي الْقُرْنِ الْأَخِيرِ. لَقَدْ كَانَ الْإِنْسَانُ فِي الْمَاضِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْوِصَ فِي الْبَحْرِ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مِتْرًا... وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ ظُلْمَةٌ... وَلَكِنَّهُ الْآنَ يَعْوِصُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ غَوْصًا أَكْثَرَ مِنْ مِائَتَيْ مِتْرٍ بِوَسْطَةِ الْمَعْدَّاتِ



أَكْثَرُ : صَفَةً لِـ «غَوْصًا»
مَرَّ : مَصْدَرٌ لِـ «مَرَّ»
إِخْبَارٌ : مَصْدَرٌ بِابٍ إِفْعَالٍ وَ
«أَخْبَارٌ» جَ خَبَرٍ
لِلَّتِي : لِـ + الَّتِي



الحديثه فنجِدُ هناك ظلاماً شديداً...

تُعطينا الآيةُ صورةً أُخرى عن البحرِ

وهي وجودُ طبقاتٍ مختلفَةٍ من الظلمةِ، بعضها أظلمُ من الأخرى!

قد أثبتت الاكتشافاتُ الحديثَةُ أنَّ الشعاعَ الضوئيَّ يتكوَّن من سبعةِ ألوانٍ. فاللونُ الأحمرُ أولُ لونٍ يَخْتفي في البحرِ! فَإِنْ جُرِحَ غَوَاصٌ جَرَحاً شديداً و سَالَ مِنْهُ الدَّمُ، لَا يَرى دَمَهُ إِلَّا بِاللونِ الأسودِ! وَ كُلُّ لَوْنٍ يَخْتفي يُسَبِّبُ جزءاً من الظلمةِ وَ آخِرُ الألوانِ هو اللونُ الأزرقُ الَّذي يَخْتفي في عمقٍ ٢٠٠ متر (مِائَتَيْ متر) وَ مِنْ هناك ظلمةٌ كاملةٌ!

قرين المادّة

﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

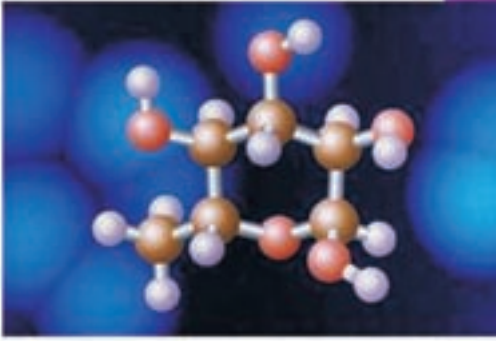
خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ وَ جَعَلَهُ زَوْجَيْنِ ذَكَراً وَ أُنْثَى ﴿إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثَى﴾ وَلَمْ يَقْتَصِرْ هَذَا النِّظَامُ عَلَى الْإِنْسَانِ بَلْ شَمَلَ عَالَمَ الْبَنَاتِ ﴿وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلْنَا فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾

أُخْرَى : مؤنثة لِـ «آخَر»
زَوْجَيْنِ : المفعول الثاني
لِـ «جعله زوجين»



إضافةً إلى ذلك نرى في الآية التالية شمولاً أكبر وأعمّ ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ...﴾
فكلمة «شيء» تدلُّ على الجَمَادِ أيضاً!

فهل في الجَمَادِ زوجان؟!



في السنواتِ الأخيرةِ اكْتَشَفَ
علماءُ الفيزياءِ أنَّ الإلِكترونَ حينما

يَدُورُ حَوْلَ نَوَاةِ المَادَّةِ، كَأَنَّ هُنَاكَ جُسيمًا مَجْهُولًا آخَرَ يَحْمِلُ شِحنةً تُخَالِفُ شِحنةَ الإِلِكترونِ
سُمِّيَ بـ «قَرينِ المَادَّةِ». فَاسْتَنْتَجَ العلماءُ أَنَّ لِكُلِّ جِسمٍ قَرينًا.

إِنَّ الفِيزيائيَّ المُسَلِّمَ مُحَمَّدًا عَبْدَ السَّلَامِ الحَائِزَ عَلَى جَائِزَةِ نُوْبِلَ فِي الفِيزيَاءِ وَالَّذِي قَامَ
بأَبْحَاثٍ مُهمَّةٍ فِي مَوْضُوعِ قَرَانِ المَادَّةِ، صرَّحَ هَذَا الأَمْرَ بَعْدَ حُصُولِهِ عَلَى الجَائِزَةِ تَصْرِيحًا
عَجيبًا حَيْثُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الأَيَّةَ القُرْآنِيَّةَ ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ...﴾ كَانَتْ بِمِثَابَةِ
شُعُورٍ خَفِيٍّ وَإِلْهَامٍ قَوِيٍّ لَهُ أَثناءَ أَبْحَاثِهِ عَنِ قَرَانِ المَادَّةِ!

إِنَّ وَرُودَ هَذِهِ الحَقَائِقِ الفُحْمةِ والدَّقِيقَةِ عَلَى لِسَانِ إِنْسَانٍ أُمِّيٍّ عَاشٍ فِي بَيْتَةٍ
أُمِّيَّةٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ تَلَقَّاهَا مِمَّنْ يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ :
﴿قُلْ أَتَزَلَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾

أكبر: ما لا ينصرف

أبحاث: ج بحث

قرين المادّة: في الفارسية

«هاد ماده»

١) اِنتخب عنواناً آخرَ للنصّ على حَسَب ذوقك:

● ظلمات البحر ● الإعجازُ العلميُّ في القرآن ● عالم النباتات

٢) أجب عن الأسئلة:

١) هل يخاطبُ القرآنُ جميعَ أبناءِ البشر؟

٢) ماذا أثبتت الاكتشافاتُ الحديثةُ عن الضّوء؟

٣) هل يقتصر نظامُ الرّوجينِ على الإنسانِ فقط؟

٣) اكتب معنى المفرداتِ التاليةِ مستعيناً بالنّصّ:

غواصيّ كرد : ...

تاريكي درياها : ...

زنان درس ناخوانده : ...

مردان درس ناخوانده : ...



مفعول به مفعول فیه
نقش‌های تکمیلی
جار و مجرور مفعول مطلق

مقدمه

دو رکن اصلی در هر جمله عبارت است از: **مُسند** (فعل و خبر) و **مُسند الیه** (فاعل و مبتدا). با یادگیری این دو رکن، می‌توانیم تا اندازه‌ای مفاهیم موجود در عبارات را دریابیم. در این درس و درس‌های آینده با مواردی که در جمله، نقش تکمیلی را به عهده دارند، آشنا می‌شویم.

در زبان فارسی، «**قید**» همین نقش و مسؤولیت را ایفا می‌کند. یکی از قیودی که ساختار و شکل آن مخصوص زبان عربی است «**مفعول مطلق**» است.

بدیهی است که «**فعل**»، به عنوان یکی از ارکان اصلی جمله، گاهی ابهاماتی را در ذهن مخاطب ایجاد می‌کند؛ ابهاماتی از قبیل تردید در وقوع یا عدم وقوع فعل، چگونگی وقوع، زمان یا مکان وقوع و...

در این درس می‌خواهیم ساختار مؤکد نمودن وقوع فعل و یا بیان چگونگی وقوع آن را یاد بگیریم.



این درس را برای چه می‌آموزیم؟

- قیدهای فارسی، در زبان عربی چگونه به کار می‌روند؟
- آیا ترجمه‌ی عبارت «**نَزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ**» با «**نَزَّلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا**» یکسان است؟
- کلماتی که نشان دهنده‌ی زمان یا مکان وقوع فعل هستند، چه اعرابی دارند؟

چگونه این درس را بیاموزیم؟

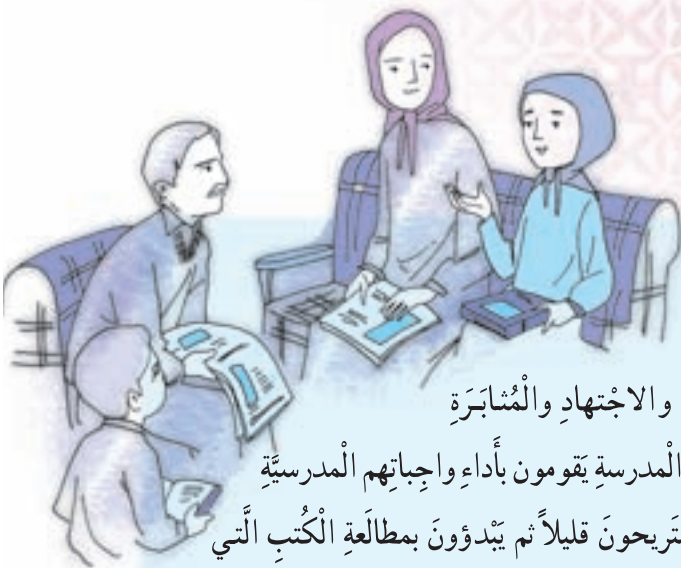
۱- ابتدا لازم است موضوع درس و علت فراگرفتن آن به خوبی تبیین و روشن شود.

۲- برای این سؤال مقدّر، جواب مناسب پیدا کنیم که اصولاً چه نیازی به مفعول مطلق داریم و در چه مواقعی از آن استفاده می‌کنیم؟

۳- با استفاده از الگوهایی که خواهیم دید، نمونه‌های دیگری بسازیم و در تمامی مراحل الگوبرداری و ساخت نمونه‌های جدید، تأثیر این گونه ساختار را بر جمله، مورد دقت قرار دهیم.

۴- مصادر مجرّد، از آن جا که وزن و آهنگ مشخصی ندارند، یادگیری آن‌ها از راه قیاس و الگوبرداری ممکن نیست و هر کدام را جداگانه باید بوسیله‌ی تمرین و ممارست به ذهن خود بسپاریم.

۵- سرانجام با برگزاری مسابقه و پرسش و پاسخ و حلّ دقیق تمرین‌ها، نکته‌های آموخته شده را ملکه‌ی ذهن خویش سازیم.



هذه أسرة السَّيِّدِ مُجَدِّي. جوادٌ
وفاطمةٌ وسعيدٌ أولادُ هذه الأسرة.
أفرادُ الأسرة مشهورون بِصِدْقِ الكلامِ والاجتهادِ والمُتَابَرَةِ
في الأعمالِ... عندما يَعُودُ الأولادُ من المدرسةِ يقومون بِأداءِ واجباتِهِم المدرسيَّةِ
ثمَّ يُساعدونَ والدَتَهُم في أعمالِها، وَيَسْتَرِيحُونَ قليلاً ثمَّ يَدَوُّونَ بِمِطَالَعَةِ الكُتُبِ الَّتِي
اسْتَعَاروها مِنَ المَكْتَبَةِ وعند الغروبِ يذهبون إلى المسجدِ لِيشَارِكُوا في إقامةِ الصَّلَاةِ.
وعندما يَذْكُرُ الوالدُ أعمالَهُم لِالأَخَرِينَ، يَتَعْجَبُونَ مِنْ كَلَامِهِ... «كَيْفَ يُمكنُ لَهُؤلاءِ
أَنْ يَقومُوا بِجميعِ هذهِ الأعمالِ؟!... أَمَا أولادُنا...؟!»

فَكَرَّ الوالدُ: ... ماذا أَفْعَلُ؟!... لِماذا لَا يُصَدِّقُونَ؟!...
وأخيراً وَصَلَ إلى نَتِيجَةٍ: «عندما أَتَحَدَّثُ عَنْ أعمالِ أولادِي يَجِبُ أَنْ أَجْعَلَ الكلامَ
مُؤَكِّداً... وبذلكَ سَيُصَدِّقُونَ كلامِي حتماً... وَيَفْهَمُونَ أَنِّي لَا أَمْرُحُ!

خوب! به نظر شما آقای مُجَدِّي، برای برطرف کردن شک و تردید دیگران، چگونه می خواهد
سخنان خود را با تأکید همراه سازد؟



به الگوی زیر توجه کنیم :

يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ فِي دُرُوسِهِ اجْتِهَاداً.

سه نقش فعل و فاعل و جار و مجرور را در سال های پیش خوانده ایم.

اما «اجتهاداً» به عنوان مصدر فعل چه نقشی ایفا می کند؟

آیا این کلمه نقش مکمل فعل را ایفا نمی کند؟

اعراب «مصدر» در این جمله چگونه است؟

اکنون با توجه به الگوی قبل، جاهای خالی را پر کنیم :

يُجَاهِدُ الْمُؤْمِنُ فِي اللَّهِ . . .

تَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنَةُ عَلَى اللَّهِ . . .

يَسْتَغْفِرُ النَّائِبُ مِنْ ذُنُوبِهِ . . .

هرگاه بخواهیم وقوع یک **فعل** را مورد تأکید قرار دهیم، ... (مصدر – اسم فاعل)
آن **فعل** را، پس از **فعل** به شکل ... (منصوب – مرفوع) می آوریم.
به چنین مصادری در زبان عربی «**مفعول مطلق تأکیدی**» می گوئیم.

در مفعول مطلق،
«**مصدر**» بودن یک
موضوع اساسی است.

یک «**منصوب**» دیگر به
آموخته هایمان اضافه
شد! اکنون چند نقش
با اعراب نصب
فرا گرفته ایم؟!

إِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِالْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ:

﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ...﴾

نَزَّلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ... .

يُحَاسِبُ الْإِنْسَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... .

در مثال‌های فوق، وقوع فعل مورد **تأکید** قرار گرفته است؛ اما آیا می‌توانیم **کیفیت** و **چگونگی** وقوع افعال را نیز در جملات نشان دهیم؟!

به الگوی زیر توجه کنیم:

يجتهد الطالبُ في دُرُوسه اجْتِهَادَ الْأَمَلِينَ.
يجتهد الطالبُ في دُرُوسه اجْتِهَاداً بِالْغَا.

✓ در عبارت اول ترکیب «**اجتهاد الأمَلین**» چه نوع ترکیبی است؟ اضافی □ وصفی □

✓ در عبارت دوم ترکیب «**اجتهاداً بالغاً**» چه نوع ترکیبی است؟ اضافی □ وصفی □

✓ آیا این دو ترکیب توانسته‌اند نوع و کیفیت وقوع فعل «**يجتهد**» را بیان کنند؟
آری □ خیر □

اکنون با توجه به الگوی قبل، جاهای خالی را پر کنیم :

يُجَاهِدُ الْمُؤْمِنُ فِي اللَّهِ

يَجَاهِدُ الْمُؤْمِنُ فِي اللَّهِ

تَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنَةُ عَلَى اللَّهِ

تَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنَةُ عَلَى اللَّهِ

يَسْتَغْفِرُ التَّائِبُ مِنْ ذُنُوبِهِ

يَسْتَغْفِرُ التَّائِبُ مِنْ ذُنُوبِهِ

فنییات

گاهی **مفعول مطلق** به کمک کلمه‌ی بعد از خود که به صورت ... یا ... (صفت - مضاف الیه / اسم فاعل - مصدر) می‌آید **نوع** و **کیفیت انجام فعل** را بیان می‌کند. به این نوع مفعول مطلق، «**مفعول مطلق نوعی**» یا «**بیانی**» می‌گوییم.

اخیر نفیس

املاً القراعَ بالفعل والمفعول المطلق النوعي:

﴿إِنَّا ... لك ... مُبِينًا﴾ (فتح)

... البخیل فی الدنیا ... الفقراء. (عاش - مضارع)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ... سَدِيداً﴾ (قال - فعل أمر)

أنا ... إلى الفقراء ... الصادقين. (أحسن)

مصادر افعال ثلاثی مجرد، قیاسی نیست بلکه نیاز به شنیدن و حفظ کردن دارد.
جدول افعال زیر را بخوانیم و تکرار کنیم :

ذَهَبَ	يَذْهَبُ	ذَهَاباً
عَاشَ	يَعِيشُ	عَيْشاً
قَالَ	يَقُولُ	قَوْلًا
لَعِبَ	يَلْعَبُ	لَعِبًا
فَتَحَ	يَفْتَحُ	فَتْحًا
نَظَرَ	يَنْظُرُ	نَظْرًا
كَتَبَ	يَكْتُبُ	كِتَابَةً
دَعَا	يَدْعُو	دَعْوَةً
قَرَأَ	يَقْرَأُ	قِرَاءَةً
عَجِبَ	يَعْجَبُ	عَجَبًا

عَيْنِ إعراب «ذَكَرًا» في الآيات التالية:

❦ ١ ﴿قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾

❦ ٢ ﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ ^(١) مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾

❦ ٣ ﴿أُذَكِّرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾

مصادر افعال ثلاثی مجرد را
به راحتی می توان با مراجعه
به «المعجم» همین کتاب و
یا فرهنگ های لغت عربی
یا فارسی به دست آورد.

۱- بعضی افعال عربی با دو مفعول به کار می روند: آتی، أُعْطِيَ، جَعَلَ، رَزَقَ، أَلْبَسَ، ...

۱ گاهی مصدر منصوب به تنهایی و بدون فعل خود، در جمله می آیند؛ مانند:

صَبْرًا عَلَى الْجِهَادِ!

شُكْرًا لِلَّهِ!

چنین مصدری نیز مفعول مطلق به شمار می آیند. مهم ترین مصدری که بدون فعل ذکر می شوند، عبارتند از: حَقًّا (به راستی)، أَيْضًا (نیز، هم چنین)، جَدًّا، شُكْرًا، سَمْعًا و طَاعَةً (به چشم، اطاعت می شود)، سُبْحَانَ اللَّهِ (خدا منزّه است)، مَعَاذَ اللَّهِ (پناه بر خدا) و ...

۲ به کلماتی مانند «يَوْم، صباح، قبل، بعد، لَيْل، نَهَار، فَوْق، أَمَام، وراء، عند،

تحت و ...» که زمان یا مکان وقوع فعل را نشان می دهند، «مفعول فيه» و یا «ظرف» می گوئیم (قید زمان و مکان در فارسی). مفعول فيه نیز منصوب است؛ مانند:

سَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

۳ برخی اسماء استفهام و شرط که در زبان فارسی قید زمان یا مکان به حساب می آیند در عربی نیز معمولاً «مفعول فيه» می باشند. چه وقت (مَتَى)، کجا (أَيْنَ)، هرگاه (إِذَا)، هرجا (أَيْنَمَا)

اِخْتِيارُ فَنَسِكٍ

عَيْنِ الْمَفْعُولِ فِيهِ فِي الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

۱ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾

۲ ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾

۳ ﴿إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾

۴ ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾

تَمَارِينُ

التَّحْرِيقُ الْكَوَلُ

لِلتَّطْبِيقِ

اقْرَأ النَّصَّ التَّالِيَّ وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

الْخُلُقُ النَّبَوِيُّ

صَبَاحَ أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ الْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ بِفَرَحٍ. قَرَأَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
وَابْتَسَمَ لَهُمْ ابْتِسَامَةً الْأَبِ الْخَنُونَ وَحَيَّاهُمْ تَحِيَّةً طَيِّبَةً. طَلَبَ الْأَطْفَالُ
مِنَ النَّبِيِّ (ص) أَنْ يَتَوَقَّفَ لِحِظَةٍ عِنْدَهُمْ وَيُشَاهِدَ لَعِبَهُمْ مُشَاهِدَةَ الْحَكَمِ.
فَبَدَأَ يَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ وَالْبَهْجَةِ وَالسَّرُورِ عَلَى وَجْهِهِ... تَعَجَّبَ أَحَدُ
الصَّحَابَةِ وَقَالَ: يَا عَجَبًا... عَجَبًا... أَتَعْمَلُ بِمَا يَطْلُبُهُ الْأَطْفَالُ؟ فَأَجَابَ:
إِنَّهُمْ فَرِحُونَ وَأَنَا مَسْرُورٌ بِفَرَحِهِمْ.

✓ - عَيْنُ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ وَالْمَفْعُولِ فِيهِ :

✓ - مَاذَا كَانَ الْأَطْفَالُ يَفْعَلُونَ؟

✓ - لِمَاذَا كَانَ النَّبِيُّ (ص) فَرِحًا؟

برای ستون «الف» ترجمه‌ی مناسبی از ستون «ب» پیدا کنیم:

«ب»

«الف»

خدا را، حتماً یاد کنید!	أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
فقط خدا را یاد کنید!	أَذْكُرُوا اللَّهَ!
خداوند «ذکر»ی برای شما نازل کرد!	أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا!
خدا را یاد کنید!	لَا تَذْكُرُوا إِلَّا اللَّهَ!

عَيْنِ الْأَسْمَاءِ الْمُنْصُوبَةِ وَنَوْعِهَا فِي الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

- ۱ ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾
- ۲ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾
- ۳ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ...﴾
- ۴ ﴿الْبُرُّ أَنْ تَعْمَلَ فِي السِّرِّ عَمَلَ الْعَلَانِيَةِ﴾

کارگاه ترجمه



۱ در ترجمه ی مفعول مطلق دقت کنیم که این کلمه، نظر

به «فعل» جمله دارد نه فاعل یا مفعول آن.

۲ مفعول مطلق در زبان فارسی از جمله ی قیود به شمار می رود،

و در ترجمه ی آن به نحو ذیل عمل می کنیم :

الف - در مفعول مطلق تأکیدی از قیود تأکیدی چون : کاملاً،

حتماً، قطعاً، بی شک و ... استفاده می کنیم.

ب - در مفعول مطلق نوعی از قیود بیانی مانند : به نیکی، بسیار،

سخت، همچون ...، مانند ...، و ... بهره می گیریم. در این نوع مفعول

مطلق دقت کنیم که از ترجمه ی این مصادر منصوب به صورت مفعول بهره یزیم.

در ترجمه ی آیات و عبارات ذیل دقت کنیم و ترجمه ی صحیح تر و روان تر را با ذکر علت،

تعیین کنیم :

۱ ﴿كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ - خداوند با موسی سخن گفت گفتنی.

- خداوند با موسی، قطعاً سخن گفت.

۲ ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ - صبری نیکو پیشه کن.

- به نیکی صبر کن.

۳ ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

- و هر که از خداوند و رسولش اطاعت کند پس بدون شک به رستگاری عظیمی دست می یابد.

- و هر کس خداوند و رسولش را اطاعت کند، رستگاری عظیمی را از آن خود کرده است.

۴ ﴿اعْمَلْ عَمَلٌ مَّنْ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مُجَازِيهِ بِإِسَاءَتِهِ وَإِحْسَانِهِ﴾

- عمل کن همچون عمل کردن کسی که یقین دارد خداوند به بدی و خوبی او، وی را پاداش می دهد.

- عمل کسی را انجام ده که یقین دارد خداوند به خوبی و بدی اش پاداش دهنده است.

علائم معنی

الفاظ، علائم وصول به معانی هستند و همچون «علامت» های دیگری که ما در زندگی روزمره با آن‌ها سروکار داریم، با موضوعی که برای آن «وضع» شده اند بی ارتباط نیستند. از این رو ظواهر الفاظ و حرکات و سکنات کلمات، نمی تواند در معنای آن‌ها خالی از تأثیر باشد. در مقایسه میان دو لفظ هم معنا، وجود تشدید در یکی و یا وجود حروف بیشتر در دیگری و همچنین فراز و فرود حرکات و سکنات در موسیقی یک کلمه، هر کدام به نوعی مرتبط با بار معنایی و نکات دقیقی هستند که این کلمات، با خود حمل می کنند! به عبارت دیگر حروف و حرکات بیشتر توأم با تلفظ سنگین تر، معانی افزونتری را نیز به دنبال دارد! به عنوان مثال به دو لفظ «الحياة» و «الْحَيَوَان» توجه کنیم:

هر دو لفظ، دلالت بر «زندگی، حرکت، جنبش» می کنند، حال زمانی که قرآن کریم می خواهد نشان دهد که آخرت بر خلاف تصور اهل زمین، جهانی است پر از نشاط و حرکت و جنبش، این گونه می فرماید ﴿إِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾. حرکت های پیاپی موجود در کلمه ی «حَيَوَان» تمثیلی دقیق و تابلویی گویا از این معناست!

و یا به آیه ی ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ توجه کنیم. «تَوَّاب» با «تَائِب» و «مُتَطَهِّر» با «طاهر» از لحاظ معنایی تقریباً یکسان هستند، اما وجود تشدید و حروف افزون تر در «تَوَّاب» و «مُتَطَهِّر» از افزایش بار معنوی آن حکایت می کند، که همانا تلاش بیشتر انسان «تَوَّاب» و «متطهر» برای بازگشت به سوی خدا و برای پاک شدن هر چه بهتر و بیشتر از آلودگی ها و گناهان است.

اکنون در آیات زیر، آیا می توانیم ارتباطی میان ظاهر الفاظی که زیر آن‌ها خط کشیده شده با معانی آن‌ها بیابیم:

- ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ (غفار - غافر)
- ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ (مقتدر - قادر)
- ﴿فَلَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ...﴾ (أَقْطَعَنَ - أَقْطَع - أَصْلَبَنَ - أَصْلَب)

اِقْرَأْ دَعَاءَ «شَهْرِ رَجَبٍ» وَ تَرْجِمَهُ إِلَى الْفَارْسِيَّةِ:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمِنْ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ، يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ، يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ جَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، يَا كَرِيمٌ...

أَرْجُو: اميد دارم

السَّخَطُ: خشم، غضب

تَحَنُّنًا: به خاطر مهربانی

المَسْأَلَةُ: مسألت، درخواست

إِصْرِفْ: بازدار

مَنْقُوصٌ: کم شده

زِدْنِي: بر من بیفز!

برای صحبت کردن به زبان عربی فصیح، یعنی زبان قرآن که زبان مشترک همه‌ی مسلمانان جهان است تلاش کنیم.

- دقایقی از وقت کلاس را به طریقه‌ی استفاده از زبان عربی فصیح، برای بیان مطالب و طرح سؤال و جواب و شنیدن نوارهای آموزشی مکالمه و... اختصاص دهیم.

- پیرامون ضرورت یادگیری و طریقه‌ی بیان مطالب به زبان عربی، در ماه‌نامه‌ی دیواری و... مطالبی بنویسیم.

- همایشی را در سطح مدرسه و یا منطقه پیرامون راه کارهای یادگیری مکالمه برگزار کنیم.

- به منظور یادگیری مکالمه و تلاش در جهت صحبت کردن به زبان قرآن به نکات ذیل توجه کنیم :

۱) سعی کنیم قسمت‌هایی از متون عربی کتاب را به دلخواه انتخاب کنیم و آن را به خاطر بسپاریم.

۲) طریقه‌ی ادای جمله‌های ساده‌ی روزمره را به عربی فراگیریم.

۳) برای صداها واژه‌ای که تاکنون فرا گرفته‌ایم جمله‌های مناسبی بسازیم.

۴) در کلاس، مسابقه‌ی جمله‌سازی ترتیب دهیم.

۵) توجه داشته باشیم که قسمتی از نمرات مستمر، به فعالیت‌های کلاسی اختصاص دارد.

۶) از طریق سایت‌های اینترنتی آموزش زبان عربی، مقدمات یادگیری مکالمه را فراهم کنیم :

نشانی برخی سایت‌ها بدین قرار است :

WWW.ajeeb.com

WWW.afl.ajeeb.com



أُمُّ الشُّهَدَاءِ

نشأت الفتاة الشاعرة في بيت السيادة والفروسيّة والبيان. أبوها رئيس
القبيلة وأخواها من قادتها وفُرسانها.
ولكن... أتى يدوم لها الصفاء والفرح، وقد فقدت أباه وأخويها في
الحروب القبليّة؟! كانت الفتاة تشعر بالكآبة والحزن الشديد...
إلى أن...

أشرقت على شبه الجزيرة أشعة شمسٍ جديدة... جاءت الخنساء إلى
النبي (ص)... سمعت الآيات... أحسّت أنّ السكينة قد أنزلت على قلبها...
أنشدت بعض أشعارها وسمِعها النبي (ص) وطلب منها أن تُنشد أكثر...



وهكذا تَحَوَّلَتْ «بِكَاءَةُ الْعَرَبِ» . . . آيَاتُ الْبُعْثِ وَالنُّشُورِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ
وَالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ أَذَاقَتْهَا حَيَاةً جَدِيدَةً.

رَبَّتْ أَبْنَاءُهَا عَلَى هَذِهِ الْقِيَمِ وَبَعْدَ سِنَوَاتٍ حِينَ اشْتَدَّتْ الْحُرُوبُ وَانْدَفَعَتْ
جُيُوشُ الْإِيمَانِ وَالنُّورِ فِي مُوَاجَهَةِ الْكُفْرِ وَالظُّلَامِ، جَمَعَتِ الْخُنَسَاءُ أَوْلَادَهَا
الْأَرْبَعَةَ وَقَالَتْ :

يَا أَوْلَادِي! أَسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ وَهَاجَرْتُمْ مُخْتَارِينَ . . . أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا أَعَدَّ
اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ فِي حَرْبِ الْكَافِرِينَ . فَاعْلَمُوا أَنَّ الدَّارَ
الْبَاقِيَةَ خَيْرٌ مِنَ الدَّارِ الْفَانِيَةِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ . . . ﴿٥١﴾



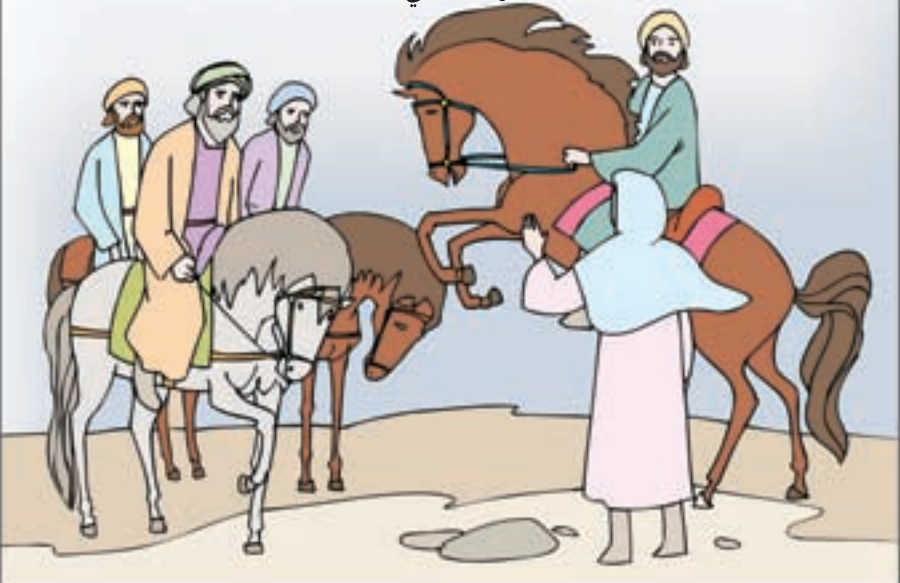
ثم قامت وأحضرت أسلحتهم وألبستهم لباس الحرب واحداً فواحداً ثم شيعتهم
إلى ساحة المعركة.

يندفع الأبناء مكبرين مهللين و هم يدعون الله أن يقوي بهم دينه ويرزقهم
الشهادة في سبيله.



في ساحة المعركة

حين استشهد أول أبنائها أشق عليها كل من كان يعرفها... كيف ستواجه نبأ
استشهاد ولدها بعد فقدان أبيها وأخويها؟!... هم لا يعلمون أن ما سيكون هو أعظم!!
انتصر المسلمون... يُخصى الشهداء... أربعة منهم أولاد الخنساء...
واها... كيف نبأها هذا الخبر؟... هي تموت... واها... واها...!!



تستقبل الخنساء العائدين من ساحة المعركة... وهي لم تسأل أحداً
عن أولادها وإنما كان سؤالها عن أخبار المعركة! عندما علمت انتصار
المسلمين جرت دموع الفرح على وجهها مهللة...
ولكن... الخبر... كيف يقال لها...؟!
— يا أم...

— لا... لا... لا يمكن... أنا لا أنسى بكاءها وعويلها على أخويها...
كأن الخنساء عرفت الخبر من عيون ناقله، فقالت: هل كرمني الله
بإستشهادهم؟!

فأجاب: نَ... نَ... نعم... فترنمت: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحياءٌ عند ربهم يُرزقون﴾ ثم نظرت إلى الأفق قائلة:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَنِي بِإِسْتِشْهَادِهِمْ وَأَرْجُو أَنْ يَجْمَعَنِي بِهِمْ فِي مُسْتَقَرِّ
رَحْمَتِهِ.



حول النص

* اِنتَخِبْ عنواناً آخرَ لِلنَّصِّ على حَسَبِ ذَوِقِكَ:

المرأة المسلمة بيت السيادة انتصار المسلمين

عَيِّن الصَّحِيحَ على حَسَبِ النَّصِّ:



١ كانت الخنساء من بيت عريقٍ وشهيرٍ.



٢ رَبَّت الخنساء أولادها على القيمِ القَبَلِيَّةِ.



٣ آياتُ القرآن غَيَّرَت حياةَ بَكاةِ العربِ.



٤ الأُمُّ هي الَّتِي أَلْبَسَتْ أولادها لباسَ الحربِ.



٥ أُسْتُشْهِدَ بعضُ أولادِها في ساحةِ المعركةِ.

اِنتَخِبِ المُرادِفَتَيْنِ من بين الكلماتِ التَّالِيَةِ:

نَشَأَتْ، الفرح، تَرَبَّتْ، السَّروُر، شَعَرَتْ، نَهَضَتْ، تَحَوَّلَتْ، أَحْسَسَتْ، قامت،
تَغَيَّرَتْ

أذكرُ أَضدادَ الكلماتِ التَّالِيَةِ مُستَعِيناً بِالنَّصِّ:

الدَّارُ الباقيةُ ، أحياءُ ، الكافرين ، الفرح

زیر شمشیر غمش رقص کنان باید رفت
گذشته کشتی او نیک سرانجام افتاد
هر دوش با من دل سوخته لعلی و کمرست
این که این که چه شایسته ای انعام افتاد

مقدمه

از جمله دل مشغولی های مهم متکلمان و ادیبان و سخنوران، پیوسته این است که چگونه حالت های عوامل مؤثر در وقوع یک فعل (از قبیل **فاعل** یا **مفعول**) را به مخاطب القا کنند. چه آن که گاهی یافتن «فعل» و تأکید بر آن و نیز توصیف و بیان کیفیت وقوع آن، تمامی مشکل ما را حل نمی کند... ما در صدد یافتن پاسخ برای سؤال مقدّر دیگری هستیم و آن این که: **فاعل** یا **مفعول** و یا... در هنگام وقوع «فعل» در چه حالتی بوده اند؟ در زبان فارسی، **قیده های حالت** این وظیفه را بر عهده دارند. در این درس می خواهیم از کلمات و یا جملاتی سخن بگوییم که در زبان عربی این مسؤولیت خطر را انجام می دهند.

فَوَائِد

این درس را برای چه می آموزیم؟

- ✓ در زبان عربی برای نشان دادن حالت و چگونگی **فاعل** و یا **مفعول** در حین انجام فعل از چه ساختاری استفاده می کنیم؟
- ✓ آیا ترجمه ی عبارتی مانند «**جاء الطالبُ فَرِحاً**» با «**جاء الطالبُ الفَرِحُ**» یکسان است؟
- ✓ آیا موضوع «**حال**» در زبان عربی همان «**قید حالت**» در زبان فارسی است؟
- ✓ «**حال**» در زبان عربی به چه شکل هایی ظاهر می شود؟

چگونه این درس را بیاموزیم؟

۱ مانند هر موضوع دیگری، ابتدا با استفاده از مطالب مطرح شده در «مقدمه»

و «تمهید» برای خویش «سؤال» ایجاد کنیم :

چرا این درس را می آموزیم؟ یادگیری این درس کدام یک از نیازهای گفتاری و نوشتاری ما را بر آورده می سازد؟ اگر این موضوع را ندانیم آیا با مشکلی مواجه خواهیم شد؟

۲ با یادآوری درس گذشته، «فوائد» آموختن آن را با «فوائد» آموختن این درس مقایسه کنیم.

۳ با الگوبرداری از نمونه های داده شده و به خاطر آوردن برخی مشتقات (اسم فاعل، اسم مفعول، صفت مشبّهه، اسم مبالغه) عبارات های جدیدی می سازیم و عملاً خود را با موضوع درس درگیر می کنیم.

۴ با انجام مسابقات علمی - آموزشی و شرکت مستقیم در آموزش و انجام پرسش و پاسخ و... با ساختار «حال» و ترجمه ی دقیق آن آشنا می شویم و تفاوت آن را با دیگر منصوبات درمی یابیم.

السَّيِّدَةُ «مُجَدِّی» فَلَقَهُ هَذِهِ الْأَيَّامَ ... نَعَمْ ... مُشْكَلُهُ الْأَوْلَادُ
قَدْ شَغَلَتْ بِأَلْهَا مَرَّةً أُخْرَى . الْقَضِيَّةُ هِيَ أَنَّ الْأَوْلَادَ «كَيْفَ» عِنْدَ أَدَاءِ
الْوَاجِبَاتِ وَ مُسَاعَدَةِ الْأُمِّ وَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَعْمَالِ
وَالْأَفْعَالِ ...؟ أَهْمُ فِي حَالَةِ خَوْفٍ أَمْ رَغْبَةٍ؟! ... فَرَحٌ أَمْ قَلَقٌ؟! ...
و ... كَانَتْ الْأُمُّ تَعْتَقِدُ أَنَّ أَوْلَادَهَا فِي حَالَةِ رَغْبَةٍ وَ فَرَحٍ عِنْدَ أَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ ...

فلا جَبَرٌ و لا خَوْفٌ و لا ...

ولكنَّ أحدَ الأقرباءِ أدخَلَ الشَّكَّ في قلب الوالدةِ في الأسبوعِ الماضي...! أمّا...

آقای مجدّی تصوّر دیگری داشت. او مطمئن بود که بچه‌ها کارهای خود را با میل و رغبت انجام می‌دهند! حالا شما فکر می‌کنید چگونه خواهد توانست این موضوع را در قالب جملات بیان کند؟!



به الگوی زیر توجه کنیم :

(رضی)	راضياً	يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ فِي عَمَلِهِ
(خَشَعَ)	خاشعاً	يُصَلِّيُ الْوَالِدُ فِي الْمَسْجِدِ
(فَنَعَ)	قانعاً	يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا

با نقش‌های فاعل و مفعول و جار و مجرور آشنا هستیم.
... أمّا

راضياً، خاشعاً، قانعاً، مکمل معنای کدام یک از کلمات و نقش‌های فوق می‌باشند؟ ✓

کلمات فوق از لحاظ صرفی چه ویژگی‌های مشترکی دارند؟ ✓

اعراب این سه کلمه چیست؟ ✓



اکنون با توجه به الگوی فوق، جاهای خالی را پر کنیم :

— يذهب الطَّالِبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ... (مَشَى)

— رجع الطَّفلُ إلى أمِّه... (ضِحْك)

— يعمل الولدُ في البيت ... (رَغِب)

نتیجه

برخی کلمات در جمله، **حالت** و **چگونگی** یک **اسم** را در حین وقوع فعل نشان می دهند. به چنین کلماتی «**حال**» می گوئیم و به آن اسم، «**صاحب حال**» (ذوالحال). **حال منصوب** است.

الْخَيْرُ فَاثْمَكَ

عَيَّنَ الْحَالُ وَصَاحِبَهَا:

— يَسْتَمِعُ الطَّالِبُ إِلَى الْقُرْآنِ خَاشِعاً.

— يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا شَاكِراً.

— يَلْعَبُ الطِّفْلُ فِي الْغُرْفَةِ صَامِتاً.

قاف

آیا «**حال**» تنها به شکل اسم فاعل در جمله ظاهر می شود؟

صياغة

به الگوی زیر توجه کنیم :

مسروراً.

فرحاً.

يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ فِي عَمَلِهِ

يَجْلِسُ الْوَالِدُ فِي الْغُرْفَةِ

کلمات «**مسروراً**، **فرحاً**» چه نوع مشتقی هستند؟

وظیفه ی اسم های فوق در جمله چیست؟

تمرین اکنون با توجه به الگوی فوق، جاهای خالی را پر کنیم :

- عَفُوْتُ عَنْ الْمُخْطِئِ... (كَرُمٌ - صفة مشبهة)

- هَلْ تَنْظُرُ إِلَى الْعَبْرِ... (تَأَمَّلٌ - اسم الفاعل)

- سَاعِدْ أَخَاكَ... (ظَلَمَ - اسم المفعول)



«حال» معمولاً به صورت (اسم فاعل، اسم مفعول، اسم زمان، اسم مکان، صفت مشبهة) در جمله ظاهر می شود به این نوع حال «حال مفرد» می گوئیم.

تمرین

أكمل الفراغ بالحال:

- لَا تَقُمْ إِلَى الصَّلَاةِ... (تَكَاسَلٌ، مُتَكَاسِلًا، تَكَاسَلَتْ)

- تَكَلَّمَ مَعَ النَّاسِ... (صَادِقًا، صَدَقَ، الصَّادِقُ)

- هَجَمَ الْعَدُوُّ عَلَى أَرْضَيْنَا... (الْمُعْتَدِي، الْمُعْتَدِيَةُ، مُعْتَدِيًا)

تفكر

آیا «حال» با «صاحب حال» باید ارتباط داشته باشد؟ چگونه؟



آیا این ارتباط از جنبه ی تشابه در اعراب است یا معرفه و نکره بودن؟



آیا این ارتباط از لحاظ جنس (مذکر و مؤنث) و عدد (مفرد، مثنی و جمع) است؟



به الگوی زیر توجه کنیم :

راضية.	تَجْتَهِدُ الطَّالِبَةُ فِي عَمَلِهَا
مسرورين.	يَلْعَبُ الْوُلْدَانِ فِي الْغُرْفَةِ
فرحنتين.	تَلْعَبُ الْأَخْتَانِ فِي السَّاحَةِ
قائمين.	يَعِيشُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الدُّنْيَا
مبتسمات.	دَخَلَتِ الْمُعَلِّمَاتُ فِي الصَّفُوفِ

در مثال های فوق چه ارتباطی میان حال و ذوالحال لحاظ شده است؟
آیا «مبتسمات» مجرور است؟

با توجه به الگوی فوق جاهای خالی را پر کنیم :

(خاشع)	...	- يَسْتَمِعُ الطَّلَابُ إِلَى الْقُرْآنِ
(صامت)	...	- لَعِبَتِ الطِّفْلَةُ فِي الْغُرْفَةِ
(قائنة)	...	- تَعِيشُ الْمُؤْمِنَاتُ فِي الدُّنْيَا

«حال» در جنس (مذکر و مؤنث) و عدد (مفرد، مثنی، جمع) با ... (صاحب حال، مضاف الیه) مطابقت می کند.

عَيِّنِ العبارةَ الْخاليةَ من الْخطأ:

- ١ جاء الْأَنْبِيَاءُ مُبَشِّرًا.
- ٢ نحن نَسْتَمِعُ إِلَى الْقُرْآنِ خَاشِعُونَ.
- ٣ الْمُؤْمِنَاتُ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ شَاكِرَةً.
- ٤ أَعْتَصِمُ بِحَبْلِ اللَّهِ خَاضِعًا.

مكتبات

١ «حال» (مانند خبر و صفت) به صورت جمله (اسمیه - فعلیه) نیز ظاهر می شود.
به مثال های زیر توجه کنیم:

اسمیه	بدأ الطالبُ دراسته ...	وهو يجتهد في عمله.
فعلية	جلست الطالبه ...	تكتب. ويا وقد كتبت درسهها.

✓ به «واو»ی که در جمله های حالیه می آید، «واو حالیه» می گوئیم.

٢ علاوه بر فاعل، نایب فاعل، مفعول و ... نیز می توانند صاحب حال (ذوالحال) باشند:

هرگاه پس از کامل شدن معنای جمله و آمدن ارکان اصلی آن، جمله ای پس از یک اسم معرفه بیاید که از لحاظ معنایی با جمله ی قبل مرتبط باشد، جمله ی دوم «جمله ی حالیه» می باشد.

— ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾

— ﴿قَبَعَتِ اللَّهُ النَّبِيْنَ مُبَشِّرِينَ﴾

کلمه ی «وحد» (تنها، به تنهایی) پیوسته همراه ضمیر به کار می رود (وَحْدَهُ،

وَحْدَكَ و...) و نقش آن در جمله «حال» می باشد.

گاهی فقط مفهوم عبارت است که به ما کمک می کند تشخیص دهیم که صاحب حال «فاعل» است یا مفعول؛ مانند:

أَرْضَعَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا جَائِعَةً.
أَطْعَمَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا مُشْفِقَةً
عليها.

الضمير فاعل

عَيْنَ إِعْرَابٍ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ بِخَطِّ:

۱ ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا﴾

۲ ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾

۳ تَدْرُسُ الطَّالِبَةُ وَهِيَ تَسْعَى لِلْوَصُولِ إِلَى الْغَايَاتِ السَّامِيَةِ.

۴ وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ.

«صاحب حال» گاهی ضمیر فاعلی است (مستتر یا بارز)، هر چند مرجع ضمیر در جمله موجود باشد؛
الطَّالِبُ وَقَفَ يَخْطُبُ. (صاحب حال: هو مستتر)

در «جمله ی حالیه» گاهی نیاز به تشخیص «ذو الحال» نداریم!

لِلتَّطْبِيقِ

اقْرَأ النَّصَّ التَّالِيَّ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

كَانَتِ الشَّمْسُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَهِيَ تُحْرِقُ الْأَبْدَانَ
وَالنَّبَاتَاتِ... كَانَ الْفَارِسُ يُوَاصِلُ طَرِيقَهُ بَصُعُوبَةٍ. وَبَيْنَمَا

كَانَ سَائِراً فِي طَرِيقِهِ، وَاجَّهَهُ رَجُلٌ وَطَلَبَ مِنَ الْفَارِسِ مُلْتَمِساً أَنْ
يَحْمِلَهُ مَعَهُ. فَقَبِلَ الْفَارِسُ طَلَبَهُ وَهُوَ فَرِحَ بِعَمَلِهِ. بَعْدَ دَقَائِقَ دَفَعَ الرَّجُلُ

الْفَارِسَ وَأَوْقَعَهُ عَنِ الْفَرَسِ وَكَادَ يَقْتُلُهُ. ثُمَّ أَخَذَ بِالزَّمامِ فَرِحاً وَابْتَعَدَ مُسْرِعاً
وَهُوَ يَضْحَكُ. صَاحَ الْفَارِسُ وَقَدْ يَسُّ مِنْ فَرَسِهِ: أَسْأَلُكَ أَمْراً أَرْجُو أَنْ تَقْبَلَهُ!

فَقَالَ الرَّجُلُ هَازِئاً: مَاذَا تُرِيدُ وَأَنْتَ سَتَمُوتُ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ بِلَا شَيْءٍ؟! قَالَ
الْفَارِسُ: أَرْجُوكَ أَلَّا تُخْبِرَ أَحَداً بِمَا فَعَلْتَهُ بِي! نَظَرَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ مُتَعَجِّباً وَسَأَلَ:

لِمَاذَا؟ فَاجَابَ: أَخَافُ أَنَّكَ إِنْ أَخْبَرْتَ النَّاسَ، فَلَا تَبْقَى مُرُوءَةً فِي الدُّنْيَا...!!

قَطَعَ الرَّجُلُ مَسَافَةً ثُمَّ عَادَ مُعْتَذِراً... أَيُّهَا الْفَارِسُ!... وُلِدْتُ مِنْ جَدِيدٍ... لَقَدْ
عَلَّمْتَنِي دَرْساً لَنْ أَنْسَاهُ أَبَداً...!

★ عَيِّنِ الْحَالَ وَصَاحِبَهَا. (الْحَالُ الْمَفْرَدَةُ)

★ مَاذَا طَلَبَ الْفَارِسُ مِنَ الرَّجُلِ؟

★ لِمَاذَا صَاحَ الْفَارِسُ؟

★ هَلْ نَدِمَ الرَّجُلُ عَلَى عَمَلِهِ؟

عَيْنِ الْحَالِ (إذا كانت موجودة):

- ١ ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾
- ٢ ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾
- ٣ ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾

عَيْنِ الْمَنْصُوبَاتِ وَنَوْعَهَا فِي الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

- ١ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۚ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾
- ٢ ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾
- ٣ ﴿وَجَاوُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾

١- «المؤمنات معطوفٌ و منصوبٌ بالتبعية.» و سنقرأُ هذا البحثُ في الدروسِ الآتية.



۱- علامت قید حالت در زبان فارسی «ان»، «ا»، «با» (پیشوند) ... است :

دانش آموز خندان و با شتاب آمد.

۲- در ترجمه ی جمله های حالیه ابتدا عبارت «در حالی که، که» را می نویسیم،

آن گاه خود فعل، معمولاً طبق الگوی زیر ترجمه می شود :

(باید توجه داشت که زمان جمله ی حالیه، متأثر از زمان جمله ی قبل از خود است)

*** ماضی + ماضی** ماضی بعید در زبان فارسی (و یا ماضی ساده)

خرج المعلم وقد علمنا أشياء كثيرة = معلم خارج شد در حالی که مطالب بسیاری را به ما آموخته بود (آموخت).

*** ماضی + مضارع** ماضی استمراری در زبان فارسی

جاءت المعلمة وهي تتكلم باللغة العربية = معلم آمد در حالی که به زبان عربی سخن می گفت.



متن زیر را بخوانیم و ترجمه کنیم :

أَبْطَلَةُ الْمُسْلِمَةِ

في غزوةٍ أُحِدٍ تَقَدَّمَ الْمُشْرِكُونَ يَظُنُّونَ أَنَّ نِهَایَةَ الْإِسْلَامِ قَدْ أَصْبَحَتْ قَرِیْبَةً. سَمِعَتْ «الرُّمَيْصَاءُ» صِبَاحَهُمْ : ... هِنَا إِلَى تِلْكَ الْخَيْمَةِ الَّتِي فِيهَا مُحَمَّدٌ! ... أَقْتُلُوا مُحَمَّدًا! ...

لَمْ تَنْتَظِرِ الرُّمَيْصَاءُ... أَحَسَّتْ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ، فَتَقَدَّمتْ جَرِئَةً وَغَرَسَتْ خَنْجَرَهَا فِي ظَهْرِ الْمُشْرِكِ الَّذِي قَصَدَ قَتْلَ النَّبِيِّ (ص)... ثُمَّ وَقَفَتْ عَلَى قُرْبٍ مِنْ خَيْمَةِ الرَّسُولِ مُتَرَبِّصَةً! : «لَنْ يَقْتَرِبَ أَحَدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَالرُّمَيْصَاءُ لَهَا عِرْقٌ يَنْبِضُ!... يَا أَخْفَادَ الشَّيْطَانِ!... تَعَالَوْا... سَتُفَاتِلُكُمْ امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ...!» فَقَاتَلَتْ بِشَجَاعَةٍ وَأُصِيبَتْ بِجَرَاحَاتٍ كَثِيرَةٍ... فَرَّ الْمُشْرِكُونَ خَائِفِينَ مَذْعُورِينَ... وَذَهَبَ الرَّسُولُ الْأَكْرَمُ (ص) إِلَى أَصْحَابِهِ مَادِحًا الرُّمَيْصَاءَ...!

الصور الجمالية في القرآن الكريم

«حذف مفعول به»

ما معمولاً تصوّر می‌کنیم که برای القای بهتر مطلب، لازم است تمامی ارکان و وابسته‌های جمله ذکر شود؛ در حالی که واقعیت، خلاف این موضوع را اثبات می‌کند. چه، بسیاری اوقات، «حذف» برخی اجزای جمله، معانی و مفاهیم دقیقی را می‌رساند که «ذکر» آن‌ها نمی‌تواند افاده‌ی چنین معنایی را بکند.

به آیات ذیل توجه کنیم:

۱- ﴿وَاللّٰهُ يَدْعُوْا اِلٰى دَارِ السَّلَامِ﴾ خداوند به سرای سلامت فرا می‌خواند.

مفعول فعل «یدعو» در این آیه حذف شده است تا عموم «دعوت شدگان» را شامل شود. بنابراین علاوه بر اختصار که از خصوصیات یک عبارت بلیغ است، دلالت بر «عمومیت»، از دلایل حذف مفعول به است!

۲- ﴿لَوْ شَاءَ لَهْدَاكُمْ اَجْمَعِينَ﴾ اگر [خدا] می‌خواست همه‌ی شما را هدایت می‌کرد.

«شاء» یک فعل متعدی است، اما مفعول آن چرا حذف شده است؟

در این جازمانی که متکلم، فعل «شاء» را به زبان می‌آورد، مخاطب

منتظر می‌ماند تا مفعول آن مشخص شود. اما متکلم عمداً آن را مخفی می‌کند و در دنباله‌ی جمله به شکل مبهم مطرح می‌کند تا مخاطب، خود به جستجوی مفعول آن بپردازد. این امر موجب تثبیت معنای موردنظر، در ذهن مخاطب می‌شود!

شناخت «مقتضای حال»
یعنی شناخت روحیات
مخاطب و نحوه‌ی چگونگی
تأثیر کلام بر شنونده!

شناخت «مقتضای حال»
است که معین می‌کند کجا
«ذکر» مهم است و کجا
«حذف»!

۳- ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَاَمَّا قَلِيٌّ﴾ ای پیامبر! خدایت تو را رها نکرده و دشمنی نکرده است!

چرا مفعول فعل «قَلی» حذف شده است؟ (فَلَاك)

به منظور رعایت جمال ساختار و زیبایی قالب، مفعول به حذف شده است تا اواخر همه‌ی آیات به الف ختم شود!

حال در آیات زیر سبب حذف مفعول به را مشخص کنیم:

۱- ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ﴾

بگو: این سخن حق از جانب پروردگار شماست، هر که بخواهد باید ایمان بیاورد.

۲- ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

بگو: آیا کسانی که می‌دانند با کسانی که نمی‌دانند برابرند؟!

۳- ﴿فَذَكِّرْ اِنْ نَّفَعَتِ الذُّكْرٰى ۝ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشٰى ۝ وَيَتَجَنَّبُهَا الْاَشْقٰى﴾

اگر پند دادنت سودمند بیافتد، پند ده. آن که می‌ترسد، پند می‌پذیرد و نگون‌بخت از آن دوری می‌گزیند!

إِقْرَأِ الدُّعَاءَ التَّالِيَ وَتَرْجِمْهُ إِلَى الْفَارْسِيَّةِ:

اَللّٰهُمَّ اَحْتِمِ بَعْفُوْكَ اَجَلِي وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ اَمَلِي وَسَهِّلْ
إِلَى بُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ اَحْوَالي عَمَلِي . اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي اَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي
بِطَاعَتِكَ فِي اَيَّامِ الْمُهِلَةِ وَاَنْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلاً...

دعاء «مكارم الأخلاق»

نَبِّهْ: آگاه کن

إِنْهَجْ: روشن کن

نقد را بود آیا که عیاری برگزید

همایش نقد ترجمه

به منظور ارتقاء سطح درک و دریافت معنی و با توجه به اهمیت ترجمه‌ی صحیح در انتقال درست مطالب و مفاهیم، بر آن شدیم که به منظور تبادل آراء و انتقال روش‌ها و اطلاعات لازم و مفید در زمینه‌ی «نقد ترجمه»، همایشی را با حضور دانش‌آموزان و دبیران و مسؤولان محترم دبیرستان... برگزار کنیم.

امیدواریم چنین همایش‌هایی در ارتقاء و تعالی آموزش زبان قرآن مفید و مؤثر باشد.

موضوعات همایش

۱. معیارهای نقد ترجمه
۲. چگونگی رعایت قواعد دستوری زبان مبدأ (عربی)
۳. حفظ ساختارهای جملات زبان مقصد (فارسی)
۴. ترجمه‌ی معیار
۵. معیارهای ترجمه‌ی امین
۶. تأثیر نکات سجاوندی در ترجمه
۷. دانستن اطلاعات بلاغی و تأثیر آن در ترجمه

زمان: روز ... ساعت ...

دانش‌آموزان دبیرستان...

